رابط المادة على منصة باحث

مختصر منهاج القاصدين 351 - الكبر و اتباع الهوى

محمد حسين يعقوب

الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:06

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:31

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كسيرا ونساء - 00:01:01

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:25

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:50

ثم اما بعد اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:02:12

اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله بعد مرور عشرة ايام - 00:02:28

بعد رمضان يحتاج الانسان ان يتفقد قلبه وان يتفقد حاله فانا اخطر شيء بعلاقة العبد مع ربه ان ينسى العبد الله اخطر ما في علاقة العبد مع ربه ان ينسى العبد الله - 00:02:51

قال ربنا جل جلاله ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم ها اولئك هم الفاسقون اولئك هم الفاسقون وقال ربنا جل جلاله ومن اظلم ممن زكر بايات ربه سم اعرض عنها انا من المجرمين - 00:03:21

منتقمون فازا زكر الانسان في رمضان بالله جل جلاله وذكر الله وعاش اياما مع الله ثم بعد رمضان نسي الله ونسي ما ذكر به ونسي كل شيء انه سيتعرض للانتقام - 00:03:56

الانتقام ولذلك بنشوف الناس بعد رمضان احيانا بعض الناس يبقى افسق مما كان قبل رمضان هزه عقوبات هذه عقوبات وعقوبات العزة عزة الله وجلاله ولذلك كانت من فتوحات في رمضان - 00:04:22

القرآن لقول الله سبحانه وتعالى فلما نسوا ها ما زكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخزناهم بغتة اخذناهم بغتة. نقول ايه؟ اول الايات او سياق الايات - 00:04:45

فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا. الايات. الشاهد هنا ايه؟ ان الله عز وجل يذكر عبده ويذكر عبده. فاذا العبد لم - 00:05:07

ولم يتذكر ولم يكن على مراد الله عز وجل فمرات فان التي تليها تكون بغتة التي تليها تلي هذه التذكيرات اخزه بغتة لذلك ايها الاخوة الحذر كل الحذر من ان تنقلب على عقبيك بعد رمضان - 00:05:26

نحتاج ان تركز وتنزر زي ما قلنا كتير قبل كده اللي يقول النهاردة ما اقدرش اقوم الليل نقول له لأ ما انت قدرت تلاتين ليلة صح ولا لأ

وانت قدرت - 00:05:53
اللي يقول ما اقدرش اصوم في في الصيف والحر نقول له طب ما انت قدرت وصمت تسعة وعشرين يوم فاياك ان انت نفسك تسول لك ان ما اقدرش ما فيش وقت. الله! ما كان فيه وقت في رمضان - 00:06:08
جه الوقت منين الشاهد انك يجب ان تراعي الك مع الله بعد رمضان ولا تترك نفسك على هواها هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مختصر منهاج القاصدين - 00:06:22
وهذا هو الدرس الثالث والخمسون بعد المئة وفيه الكتاب الرابع والعشرون كتاب زم الكبر والعجب قال الشيخ وهما فصلان الفصل الاول في الكبر قال تعالى ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق - 00:06:51
وقال انه لا يحب المستكبرين ووقفنا مع الاية الاولى في قول الله عز وجل ساصرف عن اياتي وتكلمنا عن قضية الصرف وكنا ان الصرف انواع وصلنا الى النوع الثالث عقوبة الصرف - 00:07:16
صرف القلب عن الحق ايها الاخوة ان القلوب بيد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. فايما قلب اراد ان يقيمه - 00:07:41
اقامه وايما قلب اراد ان يزيغه ازاغ القلب بيد الله واحنا اتكلمنا لما اتكلمنا عن القلوب قلنا في اول حاجة في موضوع القلب ان قلبك ليس بيدك وانما قلبك بيد الله. فما شاء الله عز وجل ان يوجه قلبك اليه وجهه. وما شاء الله ان يصرف قلبك عنه - 00:07:59
صرفه ولكنها تكون آآ جزاءات جزاءات للعبد قال سبحانه وتعالى واذا ما انزلت سورة نزر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد سم ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم الجزاء من جنس العمل - 00:08:20
لو رجعنا لسياق الايات دي في سورة التوبة لا يأولها ايه في قول الله عز وجل لان احنا دايما نقول ان السياق والسباق واللحاق من المقيدات في قول الله عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم - 00:08:46
زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى وماتوا وهم كافرون تعرضنا لهذه الاية كسيرا في ان التزكية مهمة قبل التعلم - 00:09:06
لابد ان تفرغ للعلم قلبا نظيفا طاهرا وقلنا ان الانسان اذا كان قلبه في الاصل قبل التعلم فيه اخبات فيه تواضع فيه خشوع فيه آآ خشية فان العلم ينزل على القلب فيزيد هزه - 00:09:25
قلنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فشبه القلب بالارض وشبه العلم بالغيث مثل ما بعسني الله به من الهدى والعلم - 00:09:48
كمثل غيث اصاب ارضا. فالعلم زي الغيث والقلب زي الارض. الغيث المطر. ازا نزل على ارض فيها ريحان يزيده جمال وتوهج. واذا نزل على ارض فيها حنظل وشوك يزيدوا برضه مرارة - 00:10:06
فنفس الشيء العلم ازا نزل على قلب فيه كبر يزيده يمشي قلبي في غرور يزيد غرور. العلم الشرعي الاية نفسها واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا - 00:10:27
القلوب الطاهرة فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشروا. اما الذين في قلوبهم مرض زادتهم فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. لزلك طهر للعلم قلبك طهر للايمان قلبا فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون - 00:10:45
اولا يرون انهم ها يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون. ايها الاخوة قال الله وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم - 00:11:18
عموا وصموا كثير منهم. بعض الناس بيفكر ان ما فيش فتنة فبيعمي عينيه ويصم ودانه وهو وماشي قلت كتير من الناس عايش اليومين دول كده انه بيزق الايام زق النهاردة ايه؟ الاربع ها يلا الجمعة جت - 00:11:38
ها الجمعة اللي بعدها جت اخر الشهر جه قبضنا صرفنا اخر الشهر التاني هييجي امتى؟ العيد امتى؟ عمال يايه يزق في الايام اعمى اصم لا هو فاهم ولا هو شايف ولا بيفكر - 00:12:00

ودي اللي قلنا ان كتير بعض الناس عايز طفولة عقلية زي عقل الطفل طفل ادامي الحاجة اللي بين ايديه اللي هو عايزها خلاص بيعتبر الدنيا حلوة وزي الفل هو بيشتغل - 00:12:21

وبيقبض ومتجوز وقاعد في الشقة دي بياكل ويشرب وينام وخلاص على كده وعايش حياته ومفكر ان الدنيا حلوة كده ربنا بيقول ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا - 00:12:38

بها والذين هم عن اياتنا غافلون اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون اولئك مأواهم النار فاوعى تطمن للدنيا وتعيش بها وتركن اليها وتنسى لقاء الله تنسى حق الله احنا لسة بنتكلم في خريطة الاسلام - 00:12:57

ان شرائع الاسلام كسيرة وعزيمة انت قمت بايه من شريعة الاسلام ولا حاجة لابد ان تقوم بها يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة خذ الاسلام جميعا الشاهد اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين - 00:13:17

حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين لابد من فتنة وربنا جل جلاله بيبتليك بالفتنة مرة في السنة ومرتين - 00:13:46

عشان تتوب وتتزكر بعض الناس يواجه الفتن بايه بمنتهى البساطة قالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء يقولوا ايه لأ عادي عادي الناس كلها بيحصل معها كده ما فيش مشكلة هي دي - 00:14:04

ان بعض الناس يقول لك ايه يعني ايه؟ ازا حصلت اي حاجة لأ عادي عادي اصل هو في الصيف بيحصل كده هي كل ما لازم الكهربا تقطع عشان الحمولات فهو بيعتبر - 00:14:31

ان ديت كلها امور عادية طيب دي فتنة فتنة اية بتاعة سورة الزمر شف واذا مس الانسان ضر ها دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم. بل هي فتنة - 00:14:43

ولكن اكثرهم لا يعلمون تم تدبر الاية دي السنة دي برضو عجيب جدا لبعض الناس لما ربنا يبتليه ببلاء وبعدين ربنا يكتب له مخرج من البلاء ده نعمة من الله - 00:15:13

يقول لك لا ده انا عرفت ازاي اتصرف مع البلاد ده انا اللي زبطت حالي مع ربنا فربنا صرف البلاء امتى انا تاني ربنا قال بل هي ايه لا دي فتنة - 00:15:36

مش عملك بنعمة ازا خولناه نعمة منا ده مش انت ده مش الاسباب دي ايه دي نعمة خولناه محض فضل هي دي الفتنة فتنة انك انت تدخل مدخل ثم تهيأ لك اسباب للخروج من هذا المدخل - 00:15:56

فتزن انك انت الذي اخرجت وتسببت وفعلت وفعلت كل هذا باطل وانما فعل بك فتنة اولا يرون انهم شوف بقى كل سنة بتتفتن كام فتنة من النوع ده من النوع ده - 00:16:27

ان ربنا يديك وتفكر انها منك ربنا يصرف عنك وتفكر انك انت اسبابك وان ربنا سبحانه وتعالى يعافيك وتفكر ان انت صاحب التدبير في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون - 00:16:52

وقلنا برضو من فتوحات القرآن ان من علامات مغفرة الذنب ان يعرف الانسان زنبه قبل ان ينبه عليه وان يسارع بالتوبة منه وزن داوود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وانام - 00:17:15

هي دي. وظن داوود انما فتناه فاستغفر ربه وخير ركعا وانا سيدنا موسى فوكزه موسى فقضى عليه قال هزا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين. ربياني ظلمت نفسي فاغفر لي - 00:17:43

انك تعرف زنبك لوحدك قبل ما تنبأ عليه وتستغفر وتسوب منه بسرعة بعلامات مغفرة الذنب وقبول التوبة ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون وازا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض - 00:17:57

هل يراكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم قوم لا يفقه عقوبة الصرف هنا ايه بقى ازا ما انزلت سورة جاءك الامر من امر الله او جاءك النهي فتنظر - 00:18:18

كده واحد سأل البنوك ربا دول البونوك كريبة حرام طب الشيخ فلان قال ايه؟ الشيخ فلان قال ايه الشيخ فلان قال ايه والمزهب

الفلاني قال ايه؟ وفلان قال ايه هي دي نظر بعضهم - 00:18:48
الى بعض هي دي الحزر من ان ترد امر الله لاول وهلة لمخالفته هواك بالنزر في احوال الناس انك تقول انت غلطت انت غلطت يقول طب ما فلان عمل كده قبل ايه؟ وفلان عمل كده اكبر من كده وفلان عمل اكتر من كده وفلان عمل اكتر من كده. وفلان بيعمل زي كده - 00:19:10
نزر بعضهم الى بعض ثم انصرفوا انصرف عن امر الله وهزا يعاقب بصرف قلب صرف الله قلوبهم قلنا كتير ان ربك عزيز لا يغالب فاذا انصرفت عنه ها صرفك فلما زاغوا - 00:19:41
ازاغ الله قلوبهم ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم عشان كده تأملها في قول الله عز وجل يرضونكم بافواههم وتابا قلوبهم لما ربنا يصرف قلبه بقى ينافق وقلبه يأبى الالتزام بالحق - 00:20:15
ينافق بلسانه يرضيك بلسانه ويقول لك كلام حلو بلسانه ويعظم الشرع بلسانه بلسانه لكن قلبه من جوة ابي رافض صرف الله قلوبهم انهم قوم لا يفقهون حين يصرف الله قلبك - 00:20:59
شف بقى لما نيجي بعد رمضان ونقول لك في العشر ليالي اللي فاتوا دول انت قمت كم ليلة ما قمتش طب هتقوم امتى ان شاء الله الليلة دي ده ايه - 00:21:26
ان ربنا صرفك عن موضوع القيام ده تماما مش في دماغك تحسها كده انك انت عايز تمسك المصحف وانت مصروف عن المصحف يعني كل ما يعني ما بيخطرش على بالك المصحف. من ساعة ما تدخل المسجد - 00:21:44
قبل الازان بشوية وتبص على المصاحف والكونة تقول ايه طب انا همسك مصحف واقرا ايتين. يروح جاي واحد جنبيك ويسلم عليك ازيك وعامل ايه واخبارك ايه؟ معك تليفون فلان اديني تليفون فلان ويقيموا الصلاة ويصلي وما مسكتش المصحف - 00:22:08
مصروف عن المصحف انا عايزك تابعي دلوقتي حالك كده هل انت ربنا صرفك عن قيام الليل صرف قلبك عن الانشغال بدي قال ربنا صرف قلبك عن القرآن ما بتفكرش في موضوع المصحف ولا الحفظ ولا الفهم ولا التدبر هل ربنا صرفك - 00:22:24
من كزا وكزا وكزا ايه من الشريعة انت حاسس انك انت ربنا صرف قلبك عنه مش بتفكر فيه ولا بيخطر على بالك ولا بتعمله ولا مشغول به ولا مركز فيه. قلبك مصروف عنه. هل انت حاسس - 00:22:51
انك في الصلاة ربنا صرف قلبك عن الصلاة مش مركز ولا في ركعة ازا حسيت بكده انك مصروف عن حاجة ابدأ توب. اللهم تب علينا يا رب شوف ايه زنوبك - 00:23:10
فتنة مرة واتنين في السنة بتجيلك وانت بتفتن بها ولا بتتوب ولا بتتزكر. تب وتزكر يعيد الله اليك قلبك تب وتزكر ايها الاخوة اصل هزه العقوبة الصرف سرها الكبر اعوذ بالله من الكبر واهله - 00:23:29
ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغيري وان يروا كل اية لا يؤمن بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك ذلك بانهم كذبوا باياتنا - 00:24:08
وكانوا عنها غافلين الكبر الكبر كما عرفه رسول الله صل عليه حين قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون - 00:24:30
نعله حسنا وثوبه حسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس بتر الحق يعني رده وعدم قبوله وغمط الناس يعني احتقارهم - 00:25:01
وازدراؤهم الكبر مرض قلبي اخطر ما فيه ان المرء قد يمتلئ منه وهو لا يشعر يعني ممكن يبقى انسان متكبر مليان كبر وتقول له يا عم اه تواضع لله شوية - 00:25:23
يقول لك انا ده انا سيد المتواضعين هو فين الكبر ده امال لما عملت كزا مع فلان وعملت كزا وعملت كزا يقول لك ده مش كبر اه هي دي ان يبقى جواك - 00:25:51
يبقوا اخطر شيء يا يا اخوة في الدنيا ان زرة من هزا الكبر تحرمك من دخول الجنة ذرة درة شف عقوبة الكبر قال ربنا جل جلاله كذلك

يطبع الله على - 00:26:09
كل بقلب متكبر جبار لا ربنا جل جلاله في القراءة التانية بقى ايه كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار قلب متكبر كبر عمى القلبي يعني ايه ؟ ممكن احيانا بعض الناس ما تشوفش منه ظاهر - 00:26:26
كبر لكن جوة قلبه قلب متكبر قلب متكبر انا حكيت لكم قصة واحد درس الضهر العجايب واحد في رمضان قال لي والله واقسم بالله في المدينة قال لي ايه قال لي انا - 00:26:56
هي خير كتير وباحب ربنا وبعمل خير كتير جدا بس فيه عيب نفسي اتخلص منه قال لي انا ما احبش ان حد يبقى احسن مني ابدا ابدا اقول لسه دلوقتي انا انا بشكي لك - 00:27:21
حادسة حصلت دلوقتي حالا اني قابلت واحد صاحبي تاجر هم تجار من المدينة الفلانية يقول بسأله ابنك عمل ايه السنة دي وانا جوايا بقول يا رب يقول لي سقط بقول له التجارة البضاعة اللي كانت جاية لك عملت ايه في البحر وصلت ولا لسه - 00:27:46
وانا بقول يا ربي يقول لي غرقت جوايا نفسي بضاعته تغرق ويفلس. ان ابنه يسقط وبنته تطلق جوايا كده وانا ابقى انا اللي بضاعتي ماشية وعيالي ناجحين اعالج ده ازاي - 00:28:09
قال له ازاي بقى وده كلام يعني احنا كنا بنقول ان الكلام ده في درس الضهر في سياق اهمية علم التزكية علم التزكية علم التربية علم التربية زي ما قلنا كده ان ده علم يا جماعة مش مش وعظ وتذكير ان آآ انكم تعيطوا لأ مشكلة زي دي بقول له هو يعمل فيها ايه - 00:28:38
قال لي يتواضع تواضع يا عم الحاج تواضع ياد وانت بتبقى كويس خلاص ده الكلام زي ما قلت لكم كده دي احيانا في علم التربية في علم التزكية ده فيه قضايا قد الاجتهادات الفقهية - 00:29:03
هي اللي محتاجة مجمع فقهي قدها دي من المشاكل من مشاكلها او ده واحد من الوحي تعال اجيب لك بقى تلتلاف مسألة زي دي محتاجة جمع علماء يقعدوا يتكلموا ازاي تتحل المشكلة دي بطريقة عملية - 00:29:22
نعلمه ايه ده انا قلت له ببساطة لما يشوف الراجل ده قبل ما تقول له ابنك عمل ايه قل يا رب ينجح اذا بصوت يا رب يكون نجح يا رب يوفقه يا رب يجعله احسن الناس وبعدين اسأله - 00:29:43
قال لي لا تصعب علي نفسي ما اقدرش اعمل كده اصل المشكلة فين مشكلة قلب عنده مشكلة قلبية قلبه عايز يتعالج قبل ما يقول يعني انتم بتضحك لكن احيانا بتبقى عندك مشكلة زي دي وانت بتعاني منها كده - 00:30:03
بس لحد دلوقتي انت مش عايز تعترف بها الشاهد هنا بس بنتكلم على كل قلب متكبر قلب المتكبر احنا هنا في المسجد ده في رمضان في اول تلت ليالي صليتهم هنا - 00:30:23
الليلة التالتة تلك الرسل ها فضلنا بعضهم على بعض فقلنا الجزء ده بيتكلم عن تفضيل الناس بعضهم على بعض ان الناس مش زي بعض عشان كده من اصول المدرسة الربانية - 00:30:49
معرفة الحدود والمنازل ان كل واحد له منزلة وكل واحد له قدر فكل واحد يقف عند حده ويعرف مقامه دي عند ربنا هم درجات عند الله وما منا الا له مقام معلوم دي درجات ومنازل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. حتى الرسل بعضهم افضل من بعض - 00:31:09
وقلنا هتاخد فيها بعدها بقى على طول لا يكلف الله نفسا الا وسعها بقى ما هو المنازل واقدار ومقادير لا يكلف الله نفسا الا وسعها. تيجي بعدها على طول في اول السورة هو الذي - 00:31:35
في الارحام كيف يشاء الكبير كبير والصغير صغير وتيجي بعضها على طول ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم. الناس مقامات - 00:31:50
الناس درجات الناس اقدار كون ان انت في قلبك مش عايز حد يبقى احسن منك يبقى انت مش راضي بالله ربا الرضا بالله ربا مقسما للارزاق ربنا سبحانه وتعالى بيقسم الارزاق - 00:32:12

ده طويل وده قصير ده عينيه ستة على ستة وده ستة على ستين وده ودانه كبيرة وده ودانه صغيرة وده مناخيره كبيرة وده مناخيره صغيرة وده فلوسه كتيرة وده فلوسه قليلة وده ابوه فلان وده ابو فلان وده ساكن في - 00:32:34

دي ايه اقدار وارزاق متقسمة مش النهاردة قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة اول ما خلق الله لها خلق القلم قال اكتب قال ماذا اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة - 00:32:50

كل ده مكتوب واتقسم رفعت الاقلام وجفت الصحف كون ان انت بقى مش راضي بده سم حقد بقى عايز ده بضاعته تغرق وده ولاده يسقطوا وده ولاده يمرضوا وده وانت اللي تفضل سليم كده - 00:33:09

يعني بتحاد الله في ربوبيته بل قبل القلب المتكبر عشان كده ربنا قال ايه العظمة الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني فيهما قسمته وصمته عشان كده اللي بيبقى كده دايما تلاقيه اوحش الناس - 00:33:32

واسوأ الناس واسفل الناس من صفات متكبر ايضا آآ ده كنا بنقول على كل قلبي متكبر القراءة الاخرى على كل قلب متكبر ان الكبر في القلب قال سبحانه وتعالى لقد استكبروا في انفسهم - 00:34:07

وعتوا عتوا كبيرا العلماء بيستدلوا بالاية دي على ان المتكبر مش شرط انه يتكبر على حد ممكن يبقى ايه مستكبر في نفسه مش بيتكبر على حد لأ لأ هو من جواه - 00:34:51

متكبر حتى لو ما اتكبرش على حد. حتى ولو لم يتكبر على حد اه اخطر شيء في الكبر ان الله يكره المتكبرين انه لا يحب المستكبرين لا جرم ان الله يعلم ما يسرون ما يسرون وما يعلنون - 00:35:07

انه لا يحب المستكبرين انه لا يحب المستكبرين مصيبة كبيرة ان الانسان يبقى متكبر فيكرهه الله وعلى فكرة مشكلة المتكبر انه بيشتهي ان الناس تحبه ويسعى الى ان الناس تعظمه - 00:35:31

فازا كرهه الله بعس بغضه في قلوب الناس فلا يعامل الا بالنفاق ايها الاخوة سئل سليمان ان السيئة التي لا تنفع معها حسنة قال الكبر النعمان بن بشير الصحابي رضي الله عنه - 00:36:04

كلمة عجيبة قوي من زمان معلقة في دماغي قال ان للشيطان مصالي وفخوخا ان للشيطان ايه مصالي وفخوخا مصايد وفخوه فخ يعرف يصطادك الشيطان عامل لك فخ اصطادك به. وان من مصاري الشيطان - 00:36:41

وان من مصال الشيطان وفخوخه البطر بانعم الله والفخر بعطاء الله والكبر على عباد الله واتباع الهوى في غير ذات الله شف بقى الخوف ان الشيطان يصطادك ان للشيطان مصالي وفخوخا - 00:37:10

الشيطان عامل لك مصيدة عامل لك فخ يصطادق فيه ابن القيم في اغاسة اللهفان من مصايد الشيطان بيقول ايه بيقول وان الشيطان يشا من نفسا فان كان في النفس مرور وعجب - 00:37:44

دفعها الى الكبر وان كان فيها مهانة دفعها الى الذل والتفريط شيطان زي ما قلنا كده له مصالي وفخوخ له آآ مصايد فهو عايز يصطادك ييجي اول انت ما تبدأ طريق الدين يشمك - 00:38:11

انت بقى بتاع الكبر ولا بتاع المهانة فان وجد فيك ان انت كده بتحب العلو والفخر يقول لك هو الدين كده ده مش كبر دي عزة بالله ده مش كبر ده المطلوب ان هو اهل الدين كده والكبر على اهل الكبر صدقة - 00:38:35

كمسل عامي عندنا ماشي ينفخ فيك ويقنعك بالادلة ان ده مش كبر فخ مصيدة يصطادك واحنا كتير قلنا وبنأكد ان اللي خان مرة هيفضل طول عمره خاين ولا تزال تطلع على خائنة منهم - 00:38:56

الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح الخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه فلذلك اللي بيدوق طعم الكبر ويدخل قلبه ويعيش بيه صعب جدا انك تطلع الكبر ده من قلبه بعد كده. ازا اصطادك الشيطان - 00:39:28

عشان نخرجك من المصيدة دي شغلانة قالوا عن العجب ومتى تخربق العبد بهذا الامر فقلما يخرج من رأسه ازا كان هو شايف ان هو بيقول كلام جميل وكلام رائع وفاهم اللي ما حدش فاهمه وان هو ما حدش يعرف يقول اللي هو - 00:39:51

وبيقولوا اذا دي دخلت دماغك يا عم سيد ان انت شيخ كبير وان انت بتتكلم كلام ما حدش يعرف يقوله غيرك ولا حد يعرف يفهمه

غيرك ولا حد يعرف يوصله غير ايه ده وصلت دماغي دي عشان - 00:40:10
اقنعك ان الوضع مش كده؟ مستحيل لذلك هي دي انت وقعت في الفخ ده قال ان للشيطان مصالي وفخوخا اكتب وان من مصال الشيطان وفخوخه البطر بانعم الله البتر بانعم الله - 00:40:26
المشكلة الكبيرة ربنا جل جلاله قال وما بكم من نعمة امن الله وربنا جل جلاله الاية اللي لسة قلناها بتاع سورة الزمر فازا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم - 00:40:52
هي دي انت النطق ده الكلام نعمة من نعم ربنا عليك انه جعلك تبين تفصح تعرف تقول عايز اكل. عايز اشرب عايز ادخل حمام دي نعمة النعم دي لما تيجي انت تتبطر - 00:41:13
عليها نعمة البيان بطر هذه النعمة انك بالكلام بقى تتكبر وتقول ما ليس لك اانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانك قول ما يكون لي ان اقول ما ليس لي به - 00:41:46
بحق ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق سيدنا نوح ربياني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم شوف انت بقى عمال تقول ما ليس لك فيه حق - 00:42:11
وما ليس لك به علم وعايز تخبط بلسانك ده اسمه ايه البطر بانعم الله والفخر بعطاء الله انا عندي وعندي وانا اقدر وانا املك وانا والكبر على عباد الله واتباع الهوى في غير زات الله - 00:42:33
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه. لما اقول لك قال عمر اعمل كده ايها عمر ملهم رضي الله عنه عمر ملهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان في الامم قبلكم محدثون - 00:43:03
ملهمون فان يكن في امتي احد منهم عمر عشان كده بيقول ايه هنا ان العبد اذا تواضع لله رفع الله حكامته وقال انتعش رفعك الله عرف حكمته يعني ايه الاول - 00:43:20
حكم اللي هي عارف الجدي بتاعكم بيلبسوه في بوقه وبتاع دي الحكمة الحكمة اللي هي اللجام اللي بيحطوه في بوقه يشدوه منه فالانسان اذا تواضع ووطى كده ربنا سبحانه وتعالى - 00:43:48
يرفع يرفع راسه كده يقول له انتعش رفعك الله واذا تكبر وعدا طوره رهصه الله في الارض وقال اخسأ خسئك الله فهو في نفسه كبير وفي اعين الناس حقير حتى انه لاحقر عندهم من الخنزير - 00:44:08
اقول تاني وتدفع كم صلى الله عليه واله وصحبه وسلم سيدنا عمر بقى كلام عجيب تاني صلى الله عليه وسلم. ان العبد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان العبد اذا تواضع لله - 00:44:34
رفع الله حكمته وقال انتعش رفعك والله انا كنت اعرف زمان ناس طيبين فعلا لما اشوفهم تحس ان ده متواضع في انسان كده متواضع بغير كلفة في ناس بتتكلف التواضع - 00:44:54
اعمل فيها متواضع ماشي ده حلو على فكرة ده مطلوب فان من يتصبر يصبره الله ومن يستعف يعف الله ومن يتوضأ اه يوضعه الله اللي هيعمل فيها متواضع ربنا ايه؟ يرزقه التواضع. ماشي. انا عايزك تمسل التواضع الاول - 00:45:21
من يتعلم يعلمه الله فالشاهد ايه؟ ان العبد ازا تواضع لله رفع الله حكامته وقال انتعش رفعك. شف سبحان الله لما بنقول دلوقتي عصام ومحمد مش عارف ايه اهم دول ناس متواضعين ومع ذلك الان بيزكروا - 00:45:45
بالتعظيم رغم ان هو هو متواضع وممكن يكون دلوقتي ما يعني ميت ما حدش يعرفه هو فين ولا عارف بيعمل ايه ولا لاقي ياكل ولا مش لاقي ياكل. ناس غلابة - 00:46:07
ومع زلك زي ما بيقول كده يذكر ويشهر غير ناس كتير هي كده انتعش رفعك الله من تواضع لله رفع وازا تكبر وعدا طوره رخصه الله في الارض وقال اخسأ خسأك الله - 00:46:21
فهو في نفسه كبير وفي اعين الناس حقير هو عامل في نفسه وهو متكبر ورافع نفسه عن الناس كلها. والناس كلها مستصغراه وبتحتقره والعياذ بالله وقال جرير بن عبدالله البجلي - 00:46:44

انتهيت مرة الى شجرة تحتها رجل نائم قد استظل بنطع له نطع يعني جلد جلد خروف جلد آآ بقرة متغطي به وقد جاوزت الشمس وقد جاوزت الشمس النطع وعامل النطع كده متغطي به عشان يضلل عليه. الشمس عدت - 00:47:02

فالشمس جت عليه وهو نايم فعدلت النطع وسويته حتى اضله ثم ان الرجل استيقظ فازا هو سلمان الفارسي فزكرت له ما صنعت قلت له ده الشمس كانت عدت وانا عدلتها - 00:47:30

فقال لي يا جرير تواضع ده يعني هتمن علي انك عدلت البتاع ده شكرا يا عم يا جرير تواضع لله في الدنيا فانه من تواضع لله في الدنيا رفعه الله يوم القيامة - 00:47:52

يا جرير اتدري ما زلمة النار يوم القيامة لهم من فوقهم زلل من النار ومن تحتهم زلل زلك يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقون طلقوا الى ظل في ثلاث شعب - 00:48:13

لا زليل ولا يغني من اللهب. قال اتدري ما ظلمة النار يوم القيامة يا جرير قلت لا قال انه ظلم الناس بعضهم في الدنيا نعوذ بالله من الظلم الظلم ظلمات يوم القيامة - 00:48:45

ايها الاخوة تواضع فن لا يحسنه الكثيرون قالت السيدة عائشة رضي الله عنها انكم لتغفلون عن افضل العبادات التواضع تواضع مشكلة ان ان بعض الناس لا يحسنوا لا يحسن يتواضع ما يعرفش يعملها - 00:49:07

هو قلنا ازا دخل الكبر قلبه صعب انه يطلعه من قلبه جدا مع ان التواضع يفيد في العبادة. قال يوسف ابن اسباط يجزي قليل من الورع من كسير من العمل - 00:49:34

ويجزي قليل من التواضع عن كسير من الاجتهاد يجزي قليل من الورع. الورع عارف الورعه ايه اللي وراك اما تلبس طاقية هقول لك صلي على الرسول صلي الورع قالوا توقن مستقصا على حذر - 00:49:54

ورا وتوقن تقوى قلنا التقوى ايه؟ شيخ سيد فاكر التقوى انك تترك الحرام والمكروه والمشتبه به والمباح وبعض الحلال نتقي. اللهم اجعلنا من المتقين هي دي التقوى انك تترك بعض الحلال مخافة الوقوع في الحرام - 00:50:27

توقن مستقصى انك تقوى الى اقصى حد توق مستقصا ايه على حذر اللي هي ربنا وصفها والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجل يصومون ويتصدقون يصومون ويصلون ويتصدقون ويخافون الا يتقبل منهم - 00:50:58

تواضع ما هو سئل الفضيل عن التواضع فقال ان تخضع للحق وتنقاد له ولو سمعته من صبي قبلته ولو سمعته من اجهل الناس قبلته. قال ابن المبارك رأس التواضع ان تضع نفسك عند من دونك في نعمة الدنيا - 00:51:27

حتى تعلمه انه ليس لك بدنياك عليه فضل اقول تاني طب صل على الرسول صلى الله عليه وسلم قال ابن المبارك رأس التواضع ان تضع نفسك عند من دونك في نعمة الدنيا - 00:51:56

حتى تعلمه انه ليس لك بدنياك عليه فضل اللي اقل منك في الدنيا اتوضع له وتنزل تخدمه وتوقره وتعظمه عشان تعرفوا ان انت مش احسن منه بالدنيا مش احسن منه بفلوس - 00:52:22

مش احسن منه بمنصب مش احسن منه بعلم مش احسن منه بعبادة مش احسن منه بحاجة خالص. انت مش احسن منه شفت انا بقول لك ايه؟ كنت بقول لك من شوية لازم تعترف ان في ناس احسن منك - 00:52:45

وافضل منك واكبر منك واقرب الى الله منك لازم تعترف بدي لازم تعترف ان في ناس اغنى منك واكرم منك لازم تعترفي ان في ناس متواضعين عنك واعلم منك وافقه منك - 00:53:01

لازم تعترف كده. وفي نفس الوقت ما تعتقدش ان في حد اوحش منك هو ده التواضع ما تعتقدش ابدا قالوا كده قال قتادة تواضع رأس التواضع الا يمر بك انسان - 00:53:20

الا وظننت انه خير منك اي حد يعلي عليه يعدي عليك تقول ايه مش احسن من كده حتى قال كعب ما انعم الله على عبد من نعمة في الدنيا فشكرها - 00:53:42

الا التواضع قليل من يشكر الله عليه يقول اللهم لك الحمد والشكر ان انا متواضع عمرك ما عملتها قليل من يشكر عليه الشاهد يا اخوة

احنا عايزين ناخد واجب الاسبوع ده - 00:54:00
درب نفسك على التواضع شفت انا في نفسي كبر النهارده واحنا معدديين بالعربية والناس الزبالين دول واقفين بيقول اه العادة يعني اديت كده وما سألتش فيه. شكلها كده كبر. صح - 00:54:20
المفروض ان الناس الغلابة دول وانا قلت قبل كده حتى وان كانوا محتري في تسول الا ان الواحد يبقى معه شوية جنيهات فكة كده ادي له جنيه اديله خمسين قرش اديله ربع جنيه - 00:54:44
اخوتي نقطة نفسي اقولها من زمان اياك تكسر قلب حد اياك تكسر قلب حد قد غلبان حد فقير حد محتاج حد قريب ما تكسرش قلبه وانما جبر الخاطر محب عمل محبوب لله - 00:55:01
واجب الاسبوع التدرب على التواضع درب نفسك على التواضع شف اي حد اتوضع له. واحد كان عنده امرأة زوجة سيئة الخلق فقالوا له يا عم ما تطلقها فقال اتعلم فيها - 00:55:44
حسن الخلق الصبر قال لي ها ما سمعتش انت قلت ايه يا عم فتحي بس انا بقول يا جماعة عايزين نتدرب على التواضع اتدرب بقى مع الناس الزبالين دول اتدرب مع حد من جيرانك - 00:56:05
تدرب مع اي حد في الشارع مع اي حد من المدعوين اتدرب على بالتواضع لتتخلص من الكبر. اسأل الله ان يطهر قلوبنا من الكبر. انا احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة - 00:56:26